

عدد العمر للي فات

ديوان عامية ل..

صابر عبد العزيز

العنوان: عدد العمر إلی فات
 الصنف: ديوان عامية
 المؤلف: صابر عبد العزيز
 تنسيقات طباعة: م. هالة محمود
 تصميم غلاف: م. أمير عبدالوهاب
 مراجعة: أ. محمد فهمي
 مقاسات الكتاب: ١٤*٢١
 عدد صفحات الكتاب: ١٠٠
 طبعة أولى: ٢٠١٩
 الناشر: النوارس للدعاية والنشر
 رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: ٢٠١٨/٢٦٥٢٨



الإسكندرية ش ٤٥ - ميامي ج.م.ع
 ت: ٠١٢١١٩٩٩٠٨٩ ٠٣/٥٤٩٠٩١١

Elnwares.advertising@gmail.com

للتواصل على فيس بوك

<https://www.facebook.com/groups/322676661399274>

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة
 ورقية أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

أهدي هذا الديوان إلى

الشاعر الدكتور عيسى حسنين الذي

تأثرت به

بالرغم أننا لم نلتق بعد

التعريف بالشاعر

صابر عبد العزيز محمد إمبابي

١٩٦٥/٥/٢٤

مواليد كوم جبريل تبع المحاسنة

مركز جرجا محافظة سوهاج مصر

حاصل على معهد فني تجاري

بسوهاج ١٩٨٩

أعمل حر في المقاولات حاليا

ومقيم بالسويس

هاوي وكاتب شعر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وبه نستعين

وبعد

هذا هو الديوان الثاني للشاعر/ صابر عبد العزيز ويحمل عنوان (عدد العمر اللي فات) ويضم في طياته خمساً وأربعين قصيدة ارتقت من حيث الشكل والمضمون في قصيدته (عدد العمر اللي فات) وهي التي عنون بها ديوانه..

وكتبنا بعدد العمر اللي فات

حروف كثيرة ملو الكراريس

حب وعشق وألم وشجن

وغربة طويلة

وعلى بيابها كثير متاريس

وقلدنا العصافير في غناها

وأنحنا زي نواح الغربان فوق نخلنا

وبلحنا صار من العويل صيص

وإذا تجولنا في ديوان الشاعر/ صابر عبد العزيز نجد أنه مجموعة من التجارب الحياتية ما بين عشق للحبيبة ثم هجوم كاسح ووصف بأشد الألفاظ العدائية وماذاك إلا لأنه عاشق حر صادق في حبه فبقدر العطاء والحب والإخلاص يكون العدا، يقول في قصيدة (مغرورة):

مغرورة.. على آيه وبوزك ماداه

قدامك شبرين

أنا جيت أكتب فيك غزل

يا دوب بالعافية كتبت بيتين
إنتِ في شجر التفاح تفاحة مرضانة
وشك أحمر وشايلة جواك قلبين
على آيه مادة دراعك وبتنقي
في ولاد الناس بكيفك
وفي الآخر آخر واحد باعك
هو آيه فيك غير وش منقط بزويوت باهتة
وعلى خذك فار قاعد
ولسانك فرقلة بيترقع كلام كثير

وتبدو عاطفة الشاعر صابر عبد العزيز صافية كصفاء روحه لا
يتكلف المعان والألفاظ بل يتركها تجر على سليقته كما تشاء يقول
في قصيدة حروف تايهة:

الحروف اللي كانت تايهة مني
لقيتها في عينيك
بس محتاجة لمسة
حنان من إيديك
وكدة تكتمل القصيدة
الله عليك
بس لو توافق

ويتميز الشاعر / صابر عبد العزيز بحب الطبيعة والوله بها وخاصة
النخيل فله معها ذكريات عديدة وتناولها في أكثر من قصيدة يقول
في قصيدة (تحت النخيل):

تحت النخيل أنا كنت بستناك

واستنى من علالي النخل الرطب
وأخليك بلح من نخلنا
وأفرشلك ورق العنب
وتجري وأنا أجري وراك
يا بخت من اتغلب
وشالك من الهوى لاح
وطرفه ع كتافي لعب
وضحكة سبقانا وسط النخيل

وتعددت الأغراض الشعرية لقصائد الشاعر ما بين الوصف كما في
قصيدة (شال بهية) يقول الشاعر صابر عبد العزيز:

واه يا بوي لما النسمة
تهفهف من شال بهية
وهي بتتمخطر
تحت شجر الدوم
وتضحك وتكركر
وشايلة على كتافها
الورد بالكوم

والغزل وما أكثره في ديوان الشاعر يقول في قصيدة
(قمر سهران):

ليه يا قمر سهران
ورمشك من العشق دبلان
ومعذب الليالي معاك
وانت إنت ملكش أمان

تعشق في بلاد الله ليل
وتغيب في بلادنا عن ليل حيران
أدينا غيرنا أحلامنا ونام الورد زعلان
وعلى خدك يا قمر شامة
رسمها أعظم فنان
هويتك بإحساسك بإحساس إنسان
وطيفك نور مهجتي نور المكان
وختاما لا يسعنا إلا أن نقدم أجمل تهانينا بديوان الشاعر صابر عبد
العزيز متمنين له المزيد من الإبداع والتألق في سماء الشعر
مع تحيات أسرة النوارس للطباعة والنشر

أديب وناقد النوارس

أ.محمد فهمي

غيابك

زاد على الجرح جرحين

هي كانت كلمة مني

مش قاصدها قتلهاك

سمعتها وإنّ غاضب

ومش واخذ لبالك

ومن ساعتها والليل عاتبني

وكم رسالة مع القمر بعتهالك

كنت أتمنى ترد الرسالة

أو تقرأ كل معنى جوة الحروف بدون عجالة

يا حبيبي أه لو تعرف مين فينا

هيحاسب على الفواتير

كم مرة قتلناك أنا عليك م العيون بغير

يا ريتك يا حبيبي ليك جناحات

ف السما تطير وترفف على قلبي
وتنسى العتاب واللوم الخطير
كل يوم أنا بستناك وفاتح مراسيلي
ومعلق وردة على الشباك
إزاي يا حبيبي أنساك
اسأل دقات قلبي عليك
واسأل كمان الشوق ف عنيك
هتلاقي حبنا دايب ف دنيا
قلّت فيها الحبايب
من غير يمين أنا حبيتك
وجوة العين أنا داريتك
ارجع وطبطب على جرحي
يا سعدي ويا فرحي

السعادة والشجن

بالأمل عشنا الماضي
وعلى الأمل نحيا لغد
وها هي حياتنا
بين السعادة والشجن
كرحايا فيها من دش الدرى
وفيهما من عجن
نأمل في عام جديد
خالي من المحن
لكم أحبتي مني كل التحايا
وود غالي الثمن

عدد العمر اللي فات

وكتبنا بعدد العمر اللي فات
حروف كثيرة ملو الكراريس
حب وعشق وألم وشجن
وغربة طويلة
وعلى بيبانها كثير متاريس
وقلدنا العصافير في غناها
وئحنا زي نواح الغربان فوق نخلنا
وبلحنا صار من العويل صيص
وفوق سقف بيتنا القديم
سهرنا الليالي
على أمل بكرة يجينا
وجانا شعاع وبصيص

وقلنا أهي لعبة الزمان انتهت
 زي قول العيال خلاويص
 وشلنا الحلم في صدورنا
 وقالولنا حبايينا
 ليه ما شلتوها جوة البلايص..؟
 وجبنا سبايب من ديول الفرسة
 وشدناها على الربابة وتر
 وبالموال معاها قلنا وجعنا
 وكان الوجع على الزمان رخيص
 وفين لما فتحت الشمس
 وإحنا على الحلم نايمين
 وكاتمين جوة صدورنا
 حكاوى الأمس بالملايين
 وجات الغربية وسرقتنا

من حلمنا وفي إيدها سكين
 وصدقنا حزننا المشبوه
 وأتاري هي عاملة لينا كمين
 أه يا شاعر يا مسكين
 بين ضلوعك حلمين ماسكين
 وهجرنا البلح والرمان
 ومصاص القصب
 وريحة التين
 وجينالك يا غربة
 وغيرنا حلمنا زي ما
 غيرنا البلاد والتربة
 وجينالك كل غناوي العمر
 متغطية بملايات حمرة
 شبيهة للجمر

فبين حزنك المسلوب
فبين إيدك اللي
ماسكة مرار المر
وبعدد الثواني اللي فاتت
وبعد الأحلام اللي ماتت
برضو أنا متشعلق في
ورق الصفصاف المر
وماسك بعمرى طرف
جلابية الدهر
لجل اشوف حلمي القديم
لجل م ارقص
ومعاي الليالي الحزينة ترقص
ما اهو الليلة أكيد فيه
طبل وزمر

لَوْحٌ مِنْ بَعِيدٍ

ولَوْحٌ مِنْ بَعِيدٍ بِأَيْدِيهِ
وَهُوَ بِيُودِ عَنِي
وَكَانَ فِي إِيدِهِ مَنَدِيلٌ أَبْيَضٌ
كَانَ هَدِيَّةً مِنِّي لِيهِ
وَفَارَقَ حَبِيبِي وَجَرَحَنِي
وَالْمَسَافَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَا
لِحِظَّةِ الْوُدَاعِ فِيهَا مَيِّتٌ بَاعَ
وَيَا عَيْنِي عِ الْلِي بَاعَ وَهَمَلَنِي
غَرِيبَةً يَا دُنْيَا
لَمَا تَدُوسِي عَلَي جَرَحِي
وَتَكْتَمِي الْمَزْمَارَ لَيْلَةَ فَرَحِي
وَفَضَّ الْفَرَحَ
وَمَشَيْتِ الْمَعَازِمَ
وَكَانَتْ غَلَطْنَا

في حساب خلصان وقديم
هي هي الفلوس اللي
غيرت حبيبي
وخنقت فينا النفوس
ونسيت لما كنا نتواعد
وحبنا كان في القلوب قاعد
خليك يا مكان على حبنا شاهد
وخليني عايش على ذكرى
مليانة آهات مجروحة
وقلوب تبان ع الضلوع مطروحة
وسرق مننا الزمان
أيام الحب اللي كان
وحتى الحروف باتت من غير نقط
ومش مفهوم منها الإحساس
زي حروف اليفط
ولا عمرنا عرفنا الجرح

وانجرحنا من غير تمن
وصار حبنا تحت الأيام رهن
معلّش يا زمن
بكرة يهفّف الرّيح ع المنديل
ويبعث ريحة الحب ف المراسيل
ويقول للزمان الشعر والمواويل
بكرة هتندم ع الأيام الحلوة
بكرة صعب والله تمسح الدمعة
إنّ اللّي اخترت وطفيت الشمعة
صعب الفراق يا حبيبتى
والذكرى صعبة
سافر حبيبي الله يسامحك
ياما بكيت ومسحت أنا مدامعك
سافر حبيبي سافر براحتك

حروف تايهة

الحروف اللي كانت تايهة مني

لقيتها في عينيكِ

بس محتاجة لمسة

حنان من إيديكِ

وكدة تكتمل القصيدة

الله عليكِ

بس لو توافق

أو حتى مع قلبي تنافق

في الحب كل الطرق متاحة

مش كل خد أحمر

نقول عليه تفاحة

فكر على مهلك وبالراحة

عبر القلوب مليان جراحة
خليني أعيش في عينيك
قبل ما رموشك تخبيهم
وأحتار أنا
مش كل عاشق دخل
دروب الهوى قال: أنا عاشق
وفي نعش الهوى مسمار داقق
خليني جنبك قبل ما
تضيع مني الحروف
ونندم سوا وحبنا
بيات مكشوف
خليك قدامي أتمعنك بالشوف
وحوالين قلبك
قلبي بالحنان يطوف

مغرورة

مغرورة..

على إيه وبوزك ماداه

قدامك شبرين

أنا جيت أكتب فيك غزل

يا دوب بالعافية كتبت بيتين

إنتِ في شجر التفاح

تفاحة مرضانة

وشك أحمر

وشايلة جواكِ قلبين

على إيه مادة در اعك وبتنقي

في ولاد الناس بكيفك

وفي الآخر آخر واحد باعك

هو إيه فيك غير وش
منقط بزيت باهتة
وعلى خدك فار قاعد
ولسانك فرقة
بيطرقع كلام كتير
ووارد حتى رموشك
راكبة دماغك
ومقلب وشربته لما حببتك
وكم مرة قلتك واترجيتك
تمسحي كل الزينة اللي
ساكنة بيتك
زينة صناعي
زي جمالك باهتة
ودناوة تحت ضروسك ساكنة

وعينيك عمرها ما كانت
لعيوني عاشقة
ودقاتك باردة وواقفة
وادينا عرفناك
يا أم وش متلون
زي الحربية
كل يوم ليك
مع العشاق حكاية
وعملت من حكايات الحب
سهراية
ليه تخليني من النساء
أخذ موقف
لما أقابل فيهم واحدة أتأفف
وقلبي لما يقرب منها يرجف

ليه خلّيت جمال الأنثى في عيونى
جمال مزيف
زي حموم مستعجل مش متليف
مغرورة وياريت
غرورك على حق
دمك والله فاق في نتانته دم البق
وخشمك كله خياشيم
لسان طويل وبق ونقاقة
حتى على بنات الحي الحلوين
من جواهرم حاقدة عليهم
ودايما ماشية وراهم
عشان تتحبي يا مغرورة
لازم تغيري كل أساس المنظر
وتركبي قلب غير قلبك
يكون قلب عاشق أخضر

مفاتيح الدلال

مفاتيح الدلال في كعبك

يا مدلل

من شوقنا إليك

نسينا العيون

وتركنا الرمش متكحل

على مهلك

وانت ماشي على الأرض

لحسن صبايا الأرض تندهلك

انت رايح للغرام ولا الغرام شدك

قدمك ومن غير خلخال خيزران

وطايح في القلوب

وحالف لو مر على العشاق

للكل من غرامي يدوق

والشمس لو عاكست ساقى

لمعان قدمي للعيون يفوق

كالليل أنت

واتواعدنا وحددنا المكان
وجينا نتعاتب
وسبنا همس العيون يتكلم
وتشوف مين فينا
كان يتألم
وحتي المكان زعلان ويتألم
من شوقه للكلام الحلو
اللي في قلوبنا علم
وفانت دقايق
وكأننا في حلم
من غير سقف ولا أسوار
وخذنا الكلام الحلو ومر بينا الزمان

ونسينا ونسينا الجرح اللي كان
وحتي شفايفنا
بدت تتكلم بصوت مسموع
وطالعة من عنينا
أشواق كثيرة وإحساس
واحنا ما بقينا بنتعاب
ونسينا الساعات وبقينا بنتحاب
وتركنا العيون تدي مواعيد من تاني
وتكتب سطور الحب من تاني
وصالحنا المكان وصاحبنا الزمان
واشترينا الورد خلاص يا حب
ما حد يقدر يفرقنا

عين خايفة

إوعاك تخاف من الخوف
أو منه تكش
ده الخوف فيه ميت
عين خايفة وميت وش
حط الخوف تحت رحاية
وعلى دماغه دش
اقتله جواك قبل ما
يدخل قلبك ويعشش
خليك ثابت او عى
تحرك عين أو تلمس رمش
ديك البراري جبان
لو إنت قتلته هس
او عاك من الخوف تخاف

أصل الخوف جبان
ومزروع في عيون إنسان
كلنا بنخاف من الخوف
وساعة ما يجينا
قلبنا يبات مرجوف
امسك ف إيدك كرباج واديله
في وشه أو حتى ف ديله
او عاك تلتحي وتعديله
وإن جاك شاري غفلان بيعه
ده هو مصيره

قرص النمل

إيه يا شاعر

عامل إيه في الدنيا الزحمة

والليل العتمة وغياب النجمة

واقف بتلوج وعمال تلوح

وتصرخ من قرص النمل

ف عرقوبك

وزي ما ضاقت بيك الدنيا

ضاقت على رجلك

مركوبك

وشايل ع راسك مكتوبك

وحتى الخرام وسعت

ف هدومك

وعمال تتسند على

حيطان مايلة

وناصب للحظ ناصوبك
ومشكوك ف ضلوعك دبوس
وسم النحل في عروقك بيدوس
وشفايف مليانة شوك
في خدودك بتبوس
آه من قلتها بنت الكلب الفلوس
فوق اللي مش عاوزها فانوس
منحوس والله يا شاعر منحوس
بتلقى في أجمل عود السوس
أنا كنت فاكرك مقطع السمكة وديها
وخاضض كل الناس وسيدها
أنا كنت فاكرك للغابة سيدها
آه يا شاعر من عبيدها
آه لما البنت الوحشة
يكون الماس في إيدها
وينام الحب وهو مغمض

عينه في جيدها
ولما عرفتك طلع
جواك قلب أبيض طيب عاشق
وتخاف تمشى تحت الحيط
وعمرك ما جرحت إنسان
حتى لو كان عبيط
وطينتك سمرة وصافية
معجونة من طين الغيط
ياه يا شاعر..
يا أبو قلب مليون مشاعر
كل ده وإنت واقف
في الصف الآخر
ده دورك لسة قدامه
رجايل مليهاش آخر
وأشعة شمس
على كتافك ساكنة

ورطوبة الجو
على جنابك باردة
ولسة مجاكش يا شاعر الدور
وظلّبت آخر طلب
عاوزله سنين يشوف النور
ما اهو ده سلو بلادنا
عاوز تتقدم لازم تكون ديور
وتتخطى الناس برجليك
وتنط السور
دستور يا سيادنا دستور
هو أكيد يا شاعر معمولك عمل
مدفون في تربة من جلد الجمل
وأكيد عاملاه البنّت بهية
دي غيرانة عليّ
وأصلها بنت نكدية
وبتحنبي قال

ومش عاوزة بنات
 تتلف حواليّ
 أصل الغيرة حدانا موت
 يا نعيش سوا أو سوا نموت
 دي عقدة حدانا
 وعاملها راهب كهنوت
 خلاص يا شاعر صعبت عليّ
 خليك زي ما انت يمكن احصل
 أصل الدور الجاي عليّ
 ولو عملت محاولة وجاني الدور
 أنا هفديك بنور عيني

نفسى

أقولك بحبك
وتقلانة على لساني
كتبت فيك ١٠٠ قصيدة
وألف بيت
ودورت على كل
حروف العشق ما خلّيت
ولا عمر قلّمي قال آه
ولا في غرامك أنا ملّيت
وكل ما أقابلك
أنسى كل القصايد
وعلى لساني يا دوب
مقطع وبيت
أنا كنت ناوي أقولها

وخلص نويت

لكن قدام عيونك الحلوين

نسيت

قدام رموش أنا قبلها كنت

مريض بالحب وخفيت

ومررت كفي على رمشك

ولدمع عيونك أنا مریت

وقريت فيهم عشق مدفون

وبصوتي أنا عليت

عشان تسمعي

حروفي الغالية ياريت

أنا اللي حبيتك

واديتك وربيت

وجوة النني شلتك

ولا مليت

خليني أقولها ولو مرة

أقول بحبك
من جوايا مش برة
خليني أشوف الفرحة
ف عينيكِ
يا حلوة أنا مشتاق
وليك أنا باقي
ويطول عمرك
يا زهرتي
يا درة

تحت النخيل

تحت النخيل
أنا كنت بستتاك
واستنى من علالي النخل الرطب
وأخيلك بلح من نخلنا
وأفرشلك ورق العنب
وتجري وأنا أجري وراك
يا بخت من اتغلب
وشالك من الهوى لاح
وطرفه عكتافي لعب
وضحكة سبقانا
وسط النخيل
ولا عرفت شفايفنا التعب
وكنا نتسابق بين
الشجر والعنب

ولا حد فينا غلب
ونجري من ثاني
ونضحك من ثاني
ولا خوف جانا
وكان جرينا أدب
وشعرك هففهف
على جزع النخل
هدب يهمس لهذب
بهية ولحظة سرقناه
في غفلة الأيام
لا حد حاسس بينا
ولا داق طعم الملام
وحتى طيور الشجر
بتغنى ع الأغصان
وحد داير بينهم
وغيرة وانسجام

واستنيك

ومعايا المكان مستني
وطال غيابك
وخلص الصبر مني
واتوقف معانا الزمان
وفضلنا نتواعد
لحد ما الفجر باعد
وجلسنا معا نراهن على الحرمان
اللي صدم فرحتنا وقتلنا
الشوق والحرمان
وايه ذنب المكان اللي
شاهد على حبنا اللي كان
وايه ذنب الكراسي ليه
يعني كرسي يبقى فاضي

وليه النهاردة إنت خالفت الميعاد
 وخليتني أحن وظنوني
 شغلتها السهاد
 مش كلمتين أنا قلتهم ليك
 في لحظة غضب مني
 وهما مش ليك
 آسف يا حبيبتى مقصدتش أجرحك
 ولا كان طبعي إنى أبعدك
 يا ريت يا حبيبي ترجع
 عشان خاطر المكان
 عشان يعيش حبنا من تاني فـ أمان

زي شجر الدوم

زي شجر الدوم
تطرح لما صاحبه يموت
وزرعناك دوم
وفرحنا وطرحك طال
زي طول العمر الموقوت
يا ريتني ما زرعتك دوم
وكان زرعتك شجر
مزهرة زي شجر التوت

شال بهية

واه يا بوي لما النسمة
تهفف من شال بهية
وهي بتمخطر
تحت شجر الدوم
وتضحك وتكركر
وشايلة على كتافها
الورد بالكوم
وتغمز بعينيها وتلمح
أمشي وراها وأغازلها
وأشوف الحمرة في خدودها
وماليها اللوم
او عى يا واد تكونش عوام
وتغرق في عيوني

وإنت متعرفش تعوم
أنا بهية يا واد مليش زي
في كفر حبيشة
ولا يشبه وشي
جمال بنات الروم
ولا عمر إحساسي بهواك
كان مكتوم
ده قلبي ليك ميال
بالختم الملكي مختوم

قلوب عطشانة

آه لما الحب ينبت في
قلوب عطشانة
ويجري الشوق في
عيون نعسانة
زي ما تجري المية
في حراج الأرض الشرقانة
ويندي الطل علي خدود الورد
نسمات عرقانة
أهو ده هو الحب
إلي وراه بتجري ناس هيمنة

فرعوني

فرعوني أنا
وناقش على جدراني قلبك
وزهرة اللوتس وسهمين
وكتبت حروف العشق ع البردي
وبدال النقط رسمت
فوق الحروف وردتين
وقلة على بابي
وقلة من ميه النيل
على الكتفين
أشرب من رحيق الحياة رشفة
وأرسم الضحكة على الخدين

و علي جدارني هناك
ثعبان عاشق
ومجروح من وليفه
بقاله من العمر سنتين
وكمان هتشوف تاج مينا
موحد القطرين
ومن حروف الحب أنا
كاتب فوق العتب سطرين
وأمسح دموع الخوف بكف الغرام
أنا قصري موجود بين المعبدتين

آهات نعسانة

ولمينا حكاوينا بإدينا
وسبنا الآهات نعسانة
ووشوشنا عيدان القطن
وضمينا عيدانه وراح القطن
زي ما راح معاه
الحب الصادق
وسنين خييانة
كنا أنا وبهية
نداعب ورق التوت
ونضحك لحد ما
نبكي من الفرحة

وقلوبنا هيمنة
ده كان زمانا وعشناه بسعادة
مظلوم يا اللي ما عاش
زينا زمانه
وصار الحب زي
هباب القش المطفي
يتكوم هس رماده
وكلام يتقال فيه
زي أوراق الخريف
الناشفة الهفتانة
يا ريت تحب
زي ما كان الحب في
كف ميزان رمانه

كحل ودموع

على خدك امتزج الكحل

بدموعك

وكتب حروف الوجع

ورمشك بين السطور

عاشق

وتسرع دمعة ورا دمعة

والحزن وياهم جمع

واللي جرح عمره ما كان

ولد جدع

وعمر العشق ما سلم يوم

ولا للهزيمة ركع

دخل قلب البنية

وبنى قصر لها
من الأوهام
في كل حي ونجع
وركب الفراق بسفينة
من غير شراع
وترك غزالة في وادي الغرام
والغزالة محتاجة لسبع
كفكفي دموعك
امسحي الكحل
ما عاد قلب يستاهلك
يا أم الحنان
والنبع

متغربي

متغربين زي جرح ساكن
جوة اليفط في الشوارع
لا حد مشتري جرح
ولا حد في الهموم بايع
وحلم تركناه فوق النخل متعلق
وحلم في الغربية في إيدينا ضايح
مرة والله مهما كانت لابسة فستان
متذوق بالبراقع
وحنين الغربية زي ما يكون
طفل يرضع لبن صناعي
لا يعوض لبن الأم
وشوق الرضيع
وناس كتيرة حواليك
تلفك بنظرة كدابة

لو عندك منفعة
تصير ليهم منافع
عزيزة يا بلادي
وهجرتك
وده كان حالي
سهرنا الليالي
في عز ما الناس نايمة
وجوها خالي
وصحينا في الفجاري
نجري في شوارع كبيرة
حارات ضيقة
بالغريب ما تبالي
ليه يا بلادي فطمتيني
من حضنك بدري
ورمتيني في
حزن الغربية والليالي

عيون حزينة

ومرت الأيام علينا
فاردة حجرها
وبصت بعيون مليان حزن
وضمتنا لحضنها
ومدينا إيدينا نختار حظنا
من حجرها
ونسينا نختار الأمانى
وكان نصيبنا حزنها
أتاريها فرقت الأمانى لغيرنا
ومش فاضل غير شوية حظوظ
ملفوفة في عبها
وضحكنا ضحكة وجع
لحد ما نسينا همنا وهمها

وحالفة الأيام ١٠٠ يمين
ما نشوف السعد يوم في ضلها
وهي كانت صادقة في حلفها
ومرت علينا همسة افكرناها
نسمة ربيع جاية تودع
خريف بوشها
أتاريها حس الأيام جاية تخلص
حساب قديم بات في يدها
وتنها وتاهت معنا الأمانى الحلوة
وصرنا نرضع العذاب من ثديها
ونمنا ونامت معنا الأحلام
علي حجر الليالي المظلمة

ونام الوجد

ونام الوجد على مخدتي
وسهرت أنا أعد
الأيام اللي جاية
واتلخبطت في أيام السنة
وعلقت الأمل في
جناح طير مكسور
الجناح عدى على حيننا
وخذ الحلم وطار
وفضل مختار
بين الأرض وبين السما
وبدل ما كان الحلم واحد
حملته أنا حلمين

مكتوبين بلغة الوما

وراح طيري يشكي

للبلابل همنا

لقى عش البلابل مليان شجا

والشجرة قاعدة علي جذعها

بتندب حظها وحظنا

أتاريه كان حلم مشترك بينا

ومين فينا من حلمه نجا

ومسحنا دمو عنا

زي ما مسح الصبح

من على خد الورود

الندى

شوف يا قلبي

وطالة الضحكة من شباكنا لفوق
وفاردة شعرها وخصرها محزوق
شوف يا قلبي وشها
ومن ضحكتها دوق
وشاور عليها وعاكسها معلمش
بكرة الدنيا تروق
واركب الريح
وعلى جناح الأمل سوق
كل يوم بييجيني منك
صباح معطر بإحساسك
وليلك بيتنفس العطر من أنفاسك
يا غالي إنت الوحيد
اللي الورد علي راسك

ورد بيحيني راقص
وورد على جبينك باسك
غالية الغالين نورا
ما أجمل الخمر في كاسك
مساء الورد يا ورد
العطر منك هاطل ع الخد
وإحساسك زاد ع الحد
وردة لعيونك
وقُبلة حارة ع الخد
اترك الورد
يعبر عن إحساسك
يا حلو والقمر
باسك
يا أبو قلب حلو
ومهفف
ونبضك بالهوى رفر ف

شمة ببلاش

عطيتني يا ابن الحرام شمه ببلاش
ولما دق فيّ الكيف
وصرت مدمن رجعتك تاني
ودفعت من دمي فلوس كاش
وخليتني ماشي في الشارع
مخبول وبين الشباب ما اسواش
وبقيت أنا تايه لا شغلة قابلها
ولا جسد علي العمل قادر
وقطعت قلب والدي عليّ
وقلب أمني انفطر الله يبعدك يا بعيد
في مكان نادر
وادي آخرة الكيف يا شباب حاذر
أوهمونا بعدل الدماغ وكله كان كذب
والشيطان حاضر
معلش يا والدي معلش يا أمني
أنا خلاص تُبِت
وبكرة للعمل مـ الفجر هبادر

حبايبنا

حبايبنا بعد ما ودعونا
على المحطة
وراح الانتظار وسافرنا
ومشوا حبايبنا
والشوق مننا طار
والغربة كثير جرحتنا
وهما ولا هما
ولا أي مكالمة منهم
ولا أي خبر من الأخبار
راحوا فين الحبايب
وليه نسيونا وتركونا للضياع
مين فينا اشترى
ومين فينا باع
غريبة والله يا دنيا الوجد
جه من الأحباب
طمني يا حبيبي عليك

عاملة إيه الدنيا بيك
واتفرقنا
ومات الشوق في قلوبنا
ولا حد سأل علينا
غير لمسة وداع
لسه مكتوبة في إيدنا
يا غربة للهموم جينا
وحضنتنا الليالي بهمها
ولمت حزننا بشملها
بالله عليك يا قمر
لما تروح بلادنا
طل علي حينا وبلغ السلام
واحضن الأيام
بقالنا في البعد زمان
وجف من قلوبنا الحنان
روح يا قمر وتعالى بالأشواق
وامسح دمعتي من الأحداق

الشوك والبستاني

عمر الشوك ما اشتكى
للبستاني عن حاله
ولا عبر عن أشواقه للورد
اللي راح لغيره وهجر مكانه
لا عمري ف يوم جرحت الورد
ولا اتدخلت ف أحواله
ولا جرحته
كنت حاميه من العذارى
وحافظ عطره وأسراه
أنا يابستاني لي قلب
ومتحمل عذابه وأشواقه
كنت حاميه

من الإيد والناس
واللي يقرب منه
جرحت أوتاره
والورد كالعادة
ناسيني وهاجرني
ولا حاسس بشوقي
ولا حس بقلبي وناره
الله يهديك يا ورد
وتحس بالشوك
وتسكن من ثاني داره

قمر سهران

ليه يا قمر سهران
ورمشك من العشق دبلان
ومعذب الليالي معاك
وانت إنت مأكش أمان
تعشق في بلاد الله ليل
وتغيب في بلادنا عن ليل حيران
أدينا غيرنا أحلامنا ونام الورد زعلان
وعلى خدك يا قمر شامة
رسمها أعظم فنان
هويتك بإحساسك
بإحساس إنسان
وطيفك نور مهجتي
نور المكان

القمر فوق بيتنا

وعدى القمر فوق بيتنا
وافكرته ليّ أنا وبس
ومن طيبتي عشقته
وطلعت من جواي
ألف حس وحس
وغاب القمر وترك بيتنا
يتخبط من المس
وراح لغيرنا
وضحك للغير واتنفس
وافضلنا أنا والليل
نندب حظنا
وكنا فاكرينه

عشق ومقدس
واتلون القمر
بلون الفساتين
وخذع عيون الحيارى
واندس
وجرينا نقبل
دموع الشموع المخلصة
في زمن قل فيه الوفاء
واتغير فيه الهمس
وسهرنا مع الليل
نعد النجوم
وتهنا في العدد
وغاب القمر من ليالينا
وخذ معاه الشوق والمدد

و غابت معاه نجمتنا
ولملت طرحتها
وراحت لناس تانيين غيرنا
مستتية الوعد
وحلمنا طال مع
طول الليالي وشرد
وولعنا شمعتنا من تاني
ونسينا إن الفجر جاي علينا
وراح ضوء الشموع
في صباح طويل الأمد
ورحنا نصبح على الورود
وهي غاسلة وشها
بالطل والشهد
لقينا الورد بيعاتبنا

ليه طال غيابنا عنه
 ومسحنا خد الورد بإيدينا
 ونزلت دموع الورد ع الخد
 تذبح سكوتنا بسكين اللوم
 وتجاوز العتاب في الحد
 وإلي نسانا السؤال
 ليل طويل
 مليهوش آخر ولا حد
 واتلخبطت معنا
 الحسابات
 ونسينا من ثاني العد
 وواصلنا في مشوارنا
 حكاوي قديمة
 وانتظرنا نحكي
 حكايتنا في الغد

مراسيل الحبيب

وجانا من الحبيب مراسيل
ولما فتحناها
لقينا جواها عتاب
شديد وآهات
وكان اللوم في عيونه علينا
لما قرأنا الحروف
بين المسافات
وجينا نرد على المراسيل
كان الرد دمعات
وسبنا الرسايل زي ما هي
يملاها الزمان
بحروف من عذابات
وكنت مستتي

في عيون الليالي
ضحكة قمر
تمر مع النسومات
وحتى الشموع دابت
مع الأحزان
وعديت معاه الشمعات
ومش فاضل ليينا غير شمعة
وناي حزين وهمسات
او عاك تقول إن الفراق
دق ناقوسه
او عاك تقول إن الحب
إلهي بينا مات

قطفنا الورد

وقطفنا الورد بإدينا
ولغيرنا بعناه
وزعل الورد منا
وافتكرنا جرحناه
واحنا عشان بنعشقه لهواه تركناه
وشلنا من طريقه إحساسنا
وخوفنا ليحي يوم وننساه
وادينا قعدنا مع الشوق
لجل ما ننسى الشوق إلي زرعناه
وخليك يا بستاني
مع الورد صديق
وسيبك من الحب والآه

أقسى عتاب

كل دمة نزلت من عيونك
وشاقتها عيوني
أقسى عتاب
وكل همسة من شفايفك
سمعتها بإحساسي
كانت عذاب
وإيه بإدينا نعمله
عشان نراضي الأحباب
شوقك يا حبيبي
كان قمر في ليل مظلم وغاب
وقلبي كان مذنب في هواك وتاب
غالية دموعك يا الحبيب
عناقيد غضب نازلة على خدك

ووين جرحي ليك
 يطيب جرحك
 وكنت فاكره نسمة وتعدي
 وجهلت إحساسك بـ
 سكين تالمة في يدي
 وافتكرت إني ساعتها جاني ومتعدي
 وإللي خلاني بعث الود
 وهجرت الليالي وكان بخاطري
 حسيت بإحساس غريب
 إنك عمرك ما هتكونلي
 وده خلاني أتجاهلك
 وأدفن بالحيا قلبي

لحظة حلوة

فاكرة أول مرة
اتقابلنا فيها
وسرقنا لحظة حلوة
من الزمان
واتوقفت ساعاته
واختلسنا ركن هادي
من المكان
وفي دهشة فضلنا واقفين
والعيون تاهت
بين الدهشة والحنان
فاكرة لما اتواعدنا
من غير ميعاد
وفي نفس المكان اتقابلنا
من تاني ومعايا

أجمل وردة من بستان
وكل ده ولا حد فينا
كلم الثاني
سبينا العيون تتكلم
والدهشة وخداني
فاكرة لما الفرح لملم
من الأشواق أحزاني
وفي حزن السعادة
سلم ورماني
بالصدفة اتقابلنا
وبالصدفة أنا حبيبتك
يا زماني

حجر الزمان

ولملمنا الجرح إلي
كان متورم
وفضيناه في حجر الزمان
وإيه خدنا من الليالي
غير جرح
كان نفسه يستتى فرح
وعدت سنين العمر
تجر عمر ورا عمر
والحلم متخبي
في بطن الأمانى
حالف ليهرب منا
وإيه إلي عملناه
وإيه كان يا زمان ذنبنا

هو كنا عاوزين إيه
غير يتحقق حلمنا
وحتى إلهي كان سبب
في الجرح
لا عمره فكر يوم يحن
أو يطبطب على قلبنا
ونسينا نتعاتب ولا حتي
في الصمت نتحاسب
وإلهي كان بينا أكبر
من حمول الليالي
وبعدد عيون السهر سهرنا
وبعدد نجوم السما طفنا
ورسمنا على شفائنا
ضحكة خداع

ونظرة شماتة
في سوق الخداع تنباع
وخليك يا جرح مفتوح
لحد ما يجيلك
طبيب عارف دواك ولحوح
وخبى آهاتك بين ضلوعك
الدنيا مليانة آهات وجروح

حب من طرف واحد

حب من طرف واحد

أكبر مصيبة

زي قضبان السكة الحديد

أحلامهم بعيدة

قلب بيحب قلب

وقلب بيحب قلب ثاني

وخسر الأولاني

جولته الأخيرة

كيف يا قلب تعشق

لوحة جميلة

وهي مش ليك

هي لحد ثاني

فضها يا قلبي سيرة

فين إحساسك لما قلبك
 دق ليها في أول دقيقة
 أو كانت فين نظراتك
 لما عيونها كانت
 صادقة وجريئة
 ولا كان الشوق غالبك
 ومخبي عنك الحقيقة
 ولا مكنتش عارف
 إن الحب
 اللي من طرف واحد
 أكبر مصيبة؟

هنت عليك

حتى ملامحك بتقول كلام
غير الكلام إلي سمعته منك
وكنت ساعتها غلطان
لما صدقتك
وهنت عليك وفرطت في الود
ولا عمري نسيت في
الهوى سيرتك
وكم مرة حاولت تبيع
واتمسكت بياك ولا بيعتك
حتى الشوق إلي في عيونك
مفضوح على رمشك
واسهر واتعذب ف هوأك

وانت ولا هامك
وأكتب في غرامك غزل
وأمدح جمال وجهك
ونزعت الوشم إلي
كان مكتوب عليه اسمي
من يدك
ومزقت أشعاري
وبان عليك الهجر
ووصلني من هواك غدرك
خلاص أنا مليت قربك
ونسيت إنه كان لي حبيب
ونسيت مع الأيام اسمك

فرح وشموع

وسبنا الجرح على حاله
ينزف دموع
ونسينا إنه كان لنا
مع الزمان فرح وشموع
وركبنا مراكب الأمل
سائرة في البحور
من غير قلوب
ولا عمر قلبنا من الخوف دق
ولا نزلت على خدنا
حسرة ودموع
ونسينا الجرح
وحاولنا نعزف على الناي
سيرة الحب

أتاري وتر الناي
مهلهل ومقطوع
وحاولنا من تاني
نعزف على العود
وسندناه برفق ع الضلوع
ودندنا مع الألحان
مواويل من الأحزان
تاقت لها الأماني
إلي خايفة الرجوع
أه لو ينام جرحنا يوم
ونصحى من غير عتاب ولوم
ونعيد من تاني ضحكتنا
ولا حد فينا يبات مظلوم
أه لو تصفالي الليالي
وأضم الحلم في أحضاني دوم
ونبطل من تاني

نحلم ويحرم على عينا النوم
خليك يا جرح في
سكون الليل سهران
لا حد فينا ناقص
وجع من تاني
ولا عاوزين نرجع الزمان
أدينا نسينا ويا ريتك
تنساهم يا زمان

قمر متذوق

خلف الغيم قمر متذوق ومتخبي
مستني الغيم ينزاح
أو ينزل مطر على قلبي
ويكشف عيون القمر
وهي متكحلة بدري
وعلى خدود القمر تفاح أحمر
مضوي جناح الليل
بنوره الوردي
أمانة يا غيم يا تمر
أو تروح بعيد عني
انا للقمر مشتاق
والشوق ذبح نحري
خلينا نشوف طلة حبيبي

اللي غاب ونسينا من بدري
 ولا ليلة فكر يطل علينا
 أو على دارنا يعدي
 متذوق وليه زمان
 محروم من الحنان
 ليه تكسر بخاطره يا زمني
 ولا بس طرحته من سود الليالي
 والأسود مع بياضه
 مَلَا الدنيا جمال
 وخلي الوحش يتخبى
 انزل يا قمر وكلمنا
 وهات إيدك المعصومة
 تلامس يدي
 أنا مستنيك لما الغمامة
 تاخذ وقتها وتعدي

افتح قصورك

افتح يا زمان قصورك
وخلينا ندوق ولو مرة
طعم السعادة
ليه عامل لقصرك متاريس
وناس براك عبيد
وناس جوة قصرك سادة
ومخلي طوقك في إدينا معلم
وفكرتنا بسوق النخاسة
إيه آخرتها معاك
وعودتنا حتي في مشاربيك
على القهوة نشربها سادة
واتعودنا على المر إلهي فيها

وصارت في سلونا عادة
تعبنا وتعبت معانا الليالي
والحلم أصبح طريح الوسادة
وكل ما يجي أمل بكرة
يبعد بعيد من تاني وزيادة
والعمر تاه مع عدد الفلنكات
إلهي مرينا عليها من بلادنا
وإلهي القطار داسه
إمتى يا زمان تفتح متاريسك
وندوق زي خلق الله الحلو
وزيادة

قلبي الضحية

واشبك المساء مع الصباح
واحد منهم يتوجهلك بالتحية
ووقفت مختار بينهم
وما باليد حيلة
الإثنين شايلينك ورد
وقلبي كان الضحية
لكن.. هبدأ بيهم الإثنين
وأقدمك الورد
فتقبلي عزيزتي الهدية

نسيم ونوة

شبيه الريح إحساسك

مرة يجيني نوة

ومرة يجيني

نسيم وعليل

وأنا طبعي ليك

ملهوف

ولسة بيبعثلك مراسيل

واحترت معاك

وسؤالي عليك أكبر دليل

أجمل زهور

سرقنا العمر وقطف منا
أجمل زهور الورد
وخبى أشواقنا بين
التجاعيد والخد
وضيعنا الثواني الحلوة
بين الليالي والسهد
وحتى الأماكن اتغيرت عن عمد
وكأن الأمس بات غريبا
بين شروق الغد
وأرهقني الحلم البعيد
واتلخبطنا في الحساب والعد
رجع يا زمان من تاني
الباقى من عمرنا

لو تقدر تعد
وحتى الابتسامة
ليها زمان متخبية بين
الجزر والمد
وأجلنا الأمانى لأجل بعيد
ثلنا حاجز الصمت والحد
وشربنا من مر الليالي
يدوب على القد
واديننا عايشين بين
الأمل والذكري
يمكن الحلم يجينا بجد

راح الوقت

حتى المكان حافظ
مواعيدك
وفارشلك رمال بعدد
تناهيدك
ومحضر ليك ورد
ومجهز القهوة في فناجيلك
وراح الوقت وعدى
على إحساس المكان
كل مراسيلك
وكاد الورد يزبل
وعطر الورد بيدور
على مناديلك
وعدت نوة على الرمل

وبعثر الريح مواويلك
ونسينا الجرح إلي فات
وجانا جرح تاني
وصدقنا إن الزمان
هيرجع الحب من تاني
وخذنا الكلام لوحدينا
وفي طي النسيان رمانى
وفضلنا أنا والمكان
والورد والرمل مستنيين طيفك
وتأخر علينا كالعادة شوقك
ولملمنا أشواقنا وطوينا الكلام
لحد ما يهدى إحساسك
ويحس باللام
ويمكن ساعتها نتصالح
ونصالح معانا المكان

جوف الليالي

كم آه
في جوف الليالي خبيتها
ولا اشتكيننا لحد
في الهوى فتننتها
ورموشك يا غدار خدشت
رموش القمر وطلتها
واحترنا نعشق مين فيهم
والشبه يحاكي البستاتين ووردتها
ونمنا على الأشواق
وصحينا على رنتها
وفكرتنا الليالي
بالليالي الحلوة وضحكتها

ولا نسينا الكلام
 إلي كان يهفهف ع الشفايف
 والأمانى سكتها
 ونظرة شوق بتلوح
 فى سما الحب
 والضلوع بيتها
 أنا ليه وقعت يا شوق
 فى غرامها وحببتها
 أنا لا رتبت الميعاد
 ولا فكرت فى يوم
 أزور بيتها
 مصيرك ياليل تغرب
 ويختفى من علايك القمر
 ويفضل وجهها مضي بيتنا
 والعشق فى بيتها

نسيني غرامك

لا بُعد قادر ينسيني غرامك يا الحبيب
ولا فراقك ولا قادر أنسى احاسيسك
ولا جرحي ناوي يطيب
إنت إيه وليه خليتني أدوب فيك
ومشيتني على الأشواق
كيف أسوي لجروحي يا طبيب
انا هويتك أه
وإزاي قلبي ف هواك يخيب
وخليت بينا الليالي حاجز وحد
وقمرك عن ليالينا عمال يغيب
ولما تجينا رسايك طالة على أشواقي
إحساس والله غريب
ليه اخترت الهجر ومشينتا في سكتة
طويلة مفيهاش خل ولا حبيب
لإمتي يتلاقى قمرك بليلي
كفايه يا هجر لا تغيب

الفهرست

٥٦.....ونام الوجع	٣.....الإهداء
٥٨.....شوف يا قلبي	٤.....التعريف بالشاعر
٦٠.....شمة ببلاش	٥.....المقدمة
٦١.....حبايبنا	٩.....غيابك
٦٣.....الشوك والبستاني	١١.....السعادة والشجن
٦٥.....قمر سهران	١٢.....عدد العمر إلهي فات
٦٦.....القمر فوق بيتنا	١٦.....لوح من بعيد
٧٠.....مراسيل الحبيب	١٩.....حروف تايهة
٧٢.....قطفنا الورد	٢١.....مغرورة
٧٣.....أقسي عتاب	٢٥.....مفاتيح الدلال
٧٥.....لحظة حلوة	٢٦.....كالليل أنت
٧٧.....حجر الزمان	٢٨.....عين خايفة
٨٠.....حب من طرف واحد	٣٠.....قرص النمل
٨٢.....هنت عليك	٣٥.....نفسى
٨٤.....فرح وشموع	٣٨.....تحت النخيل
٨٧.....قمر متذوق	٤٠.....واستنيت
٨٩.....افتح قصورك	٤٢.....زي شجر الدوم
٩١.....قلبي الضحية	٤٣.....شال بهية
٩٢.....نسيم ونوة	٤٥.....قلوب عطشانة
٩٣.....أجمل زهور	٤٦.....فرعوني
٩٥.....راح الوقت	٤٨.....آهات نعسانة
٩٧.....جوف الليالي	٥٠.....كحل ودموع
٩٩.....نسيني غرامك	٥٢.....متغربي
	٥٤.....عيون حزينة